

شرح ابن عقيل

وأشار بقوله جمعا بلفظ قلة في الأكثر إلى أن المعدود بها إن كان له جمع قلة وكثرة لم يضاف العدد في الغالب إلا إلى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة أفلس وثلاث أنفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس .

ومما جاء على غير الأكثر قوله تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) فأضاف ثلاثة إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو أقراء .

فإن لم يكن للاسم إلا جمع كثرة لم يضاف إلا إليه نحو ثلاثة رجال .
(ومائة والألف للفرء أضف ... ومائة بالجمع نورا قد ردف) .

قد سبق أن ثلاثة وما بعدها إلى عشرة لا تضاف إلا إلى جمع وذكر هنا أن مائة وألفا من الأعداد المضافة وأنهما لا يضافان إلا إلى مفرد